

Distr.: General
15 November 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون

البند ١١٦ من جدول الأعمال

استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي
للأمم المتحدة

مخطط الميزانية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩

تقرير الأمين العام

موجز

طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام من جملة ما طلبت في قرارها ٢١٣/٤١ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦، أن يقدم في غير سنوات الميزانية، مخططاً للميزانية البرنامجية لفترة السنتين التالية. وبناء على ذلك، يعرض في هذه الوثيقة مخطط فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩. ويوصى فيه بتعديل قيمة الصندوق الاحتياطي لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ بنسبة ٠,٦ في المائة أي من ٠,٧٥ في المائة إلى ١,٣٥ في المائة من القيمة العامة لمخطط الميزانية البرنامجية المقترحة.



أولا - مقدمة

١ - وفقا لأحكام المرفق الأول لقرار الجمعية العامة ٢١٣/٤١ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦، يقدم الأمين العام، في غير سنوات الميزانية، مخططا للميزانية البرنامجية لفترة السنتين التالية يتضمن بيانا بما يلي:

(أ) تقدير أولي للموارد اللازمة لإنجاز برنامج الأنشطة المقترح خلال فترة السنتين؛

(ب) الأولويات التي تعكس الاتجاهات العامة بحسب القطاعات العريضة؛

(ج) النمو الفعلي، سواء كان إيجابيا أو سلبيا، مقارنة بالميزانية السابقة؛

(د) حجم صندوق الطوارئ معبرا عنه بنسبة مئوية من قيمة الموارد الإجمالية.

ويعرض مخطط فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ في هذه الوثيقة.

ثانيا - تقدير أولي للموارد اللازمة لتغطية برنامج الأنشطة المقترحة خلال فترة السنتين

٢ - لوضع تقدير أولي للموارد اللازمة لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، استخدم كنقطة انطلاق مستوى الاعتمادات الموافق عليه وما يتصل بها من التزامات والبالغ ٣ ٨٣٩,٥ مليون دولار. وتتكون هذه الاعتمادات المرصودة حاليا من (أ) الاعتماد الأولي البالغ ٣ ٧٩٨,٩ مليون دولار؛ و (ب) اعتماد إضافي لاحق بمبلغ ٣١,٠ مليون دولار وافقت عليه الجمعية العامة لتمويل البعثات السياسية الخاصة وتنفيذ الإصلاحات المقترحة الواردة في الوثائق A/60/846 و Add.1-4؛ و (ج) الالتزامات اللاحقة البالغة ٩,٦ ملايين دولار التي أذنت بها الجمعية العام لتخصيصها لمجلس حقوق الإنسان ولتوفير مكاتب إضافية في جنيف لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وقد حُسب التقدير الأولي، معبرا عنه بأسعار الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧، على النحو التالي:

مخطط الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩		ملايين دولارات الولايات المتحدة
اعتمادات الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ ^(أ)		٣ ٨٣٩,٥
مضافا إليها: الاعتماد الكامل المخصص للوظائف الجديدة المقررة في الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (الفقرة ٣)		٣١,٥
مخصوما منها: التكاليف غير المتكررة في الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (الفقرة ٤)		(٤٦,٣)
مضافا إليها: الاعتماد المخصص للأنشطة/المناسبات الجديدة أو الموسعة المتوقعة و/أو المطلوبة في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (الفقرة ٥)		٢٩,٢
التغييرات		١٤,٤
المجموع الفرعي		٣ ٨٥٣,٩
الاعتماد الإضافي اللازم للبعثات السياسية الخاصة على مستوى البرامج الحالي		٢٨٤,٦
التقدير الأولي للأنشطة القائمة ٢٠٠٨-٢٠٠٩		٤ ١٣٨,٥

(أ) تشمل الاعتماد الأولي (قرار الجمعية العامة ٢٤٧/٦٠ ألف - جيم) والاعتمادات اللاحقة المنقحة (قراري الجمعية العامة ٢٨١/٦٠ و ٢٨٣/٦٠) والالتزامات التي وافقت عليها الجمعية العامة (A/60/721 و A/60/608/Add.5).

ألف - الاعتماد الكامل المخصص للوظائف الجديدة

٣ - أيدت الجمعية العامة في قرارها ٢٧٨/٥٩ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ ملاحظات اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية وتوصياتها (A/59/415) بشأن مخطط الميزانية البرنامجية المقترحة الذي شمل، في ما يشمل، مواصلة الممارسة المتمثلة في تقدير الاعتمادات اللازمة للوظائف الجديدة بنسبة ٥٠ في المائة للفئة الفنية وما فوقها و ٦٥ في المائة لفئة الخدمات العامة والفئات المتصلة بها. وبالتالي، فإن تضمين ميزانية فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ الاعتماد الكامل اللازم لهذه الوظائف التي أنشئت حديثا في فترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ والممولة في الوقت الحاضر جزئيا من ميزانية فترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ يقتضي مبلغا إضافيا قدره ٣١,٥ مليون دولار في فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وهذا الاعتماد الإضافي ضروري لإبقاء عدد الوظائف الوارد في الميزانية العادية مماثلا لعدد الوظائف التي قد أقرت لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

باء - النفقات غير المتكررة في فترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧

٤ - لن تكون هناك حاجة إلى التكاليف غير المتكررة في فترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ والبالغة ٤٦,٣ مليون دولار. ومعظم هذه الاعتمادات التي أدرجت وتمت الموافقة عليها في إطار النظر في الميزانية البرنامجية المقترحة، تبلغ ١٩,١ مليون دولار، وهي تتصل أساسا

بتكاليف أعمال البناء وتغيير التصميم والتحسين المرتبطة بمشاريع الأمن وإدخال تحسينات تكنولوجية في المطابع في مكتب الأمم المتحدة في جنيف، وإنشاء بنية تحتية للشبكة المؤسسية للأمم المتحدة. كما أُقرت التكاليف غير المتكررة لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ في إطار عدد من التقديرات المنقحة التي قدمها الأمين العام عقب إعداد الميزانية البرنامجية المقترحة. وإن الموارد ذات الصلة، البالغة ١٥,٥ مليون دولار، تتكون أساساً من اعتمادات غير متكررة أُقرت لبناء مكاتب إضافية في مقر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في أديس أبابا، ولتنفيذ ما ورد في الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥. وتتصل تكاليف أخرى تبلغ ١١,٧ مليون دولار بمختلف الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية التي أُقرت لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧، بما فيها الاعتمادات المخصصة لخدمة مؤتمرات لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة. ولأغراض إعداد هذا التقرير، اعتُبرت جميع التكاليف المخصصة في ميزانية فترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ للبعثات السياسية الخاصة تكاليف غير متكررة، وذلك بما يتفق مع توصية اللجنة الاستشارية بضرورة أن تعكس المنهجية الطابع المتكرر لهذا الاعتماد^(١).

جيم - الاعتماد اللازم لإجراء تغييرات في البرامج في فترة السنتين ٢٠٠٧-٢٠٠٨

٥ - يتوقع أن تنشأ، خلال فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، حاجة إلى موارد من أجل تعزيز حقوق الإنسان والمساعدات الإنسانية والقطاعات الاقتصادي والاجتماعي والأنشطة الإنسانية، فضلاً عن تعزيز مكتب الأمم المتحدة في نيروبي. كما تتضمن التقديرات الأولية الاحتياجات التقديرية لتنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وإنشاء وحدة لإدارة الأزمات تابعة لإدارة شؤون السلامة والأمن. كما ترد احتياجات تقديرية لعقد مؤتمر الأونكتاد الثاني عشر والاضطلاع بالأعمال التحضيرية ذات الصلة بمؤتمر الأمم المتحدة الثاني عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية ولدعم شؤون الإعلام ذات الصلة بعقد مؤتمرات واجتماعات أخرى أثناء فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وبمبلغ ٢٩,٢ مليون دولار، وهي تمثل زيادة قدرها ٠,٨ في المائة من الموارد المخصصة للبرامج.

٦ - ولا تأخذ هذه التقديرات ما قد يدخل على الاحتياجات من تعديلات عقب مراجعة الجمعية العامة القادمة للنتائج والبدائل على نحو ما ورد تفصيلاً في عدد من التقارير الهامة التي سينظر فيها أثناء الدورة الحادية والسنتين للجمعية العامة. وتشمل هذه المجالات اعتماد الجليل الثاني من نظام التخطيط لموارد المؤسسات، والتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، والرقابة

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الستون، الملحق رقم ٧ (A/60/7)، الفقرة ٤٠.

والإدارة في الأمم المتحدة، وتعزيز دور المكاتب دون الإقليمية التابعة للجنة الاقتصادية لأفريقيا. وستنظر الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين أيضا في تقرير يُعد عملا بالقرار ٢٤٦/٦٠ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ الذي طلب فيه من الأمين العام تقديم توصيات عن السبل التي يمكن استخدامها لإضافة موارد إلى حساب التنمية (A/61/282). وكما جرت العادة، ستنظر الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين في القرارات التي ينبغي اتخاذها بشأن هذه المسائل وبشأن الإصلاحات المقترحة المتعلقة بتوسيع نطاق التدريب وأي آثار ذات صلة تترتب في مخطط اعتمادات فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

٧ - وفي ما يتعلق بالاستعراض الذي يجري حاليا للرقابة والإدارة، فإن القرارات التي تتخذ في هذا السياق يمكن أن تؤدي إلى اعتماد إجراءات مختلفة لمعالجة الجزء التاسع، الرقابة الداخلية للميزانية البرنامجية. ويعالج الجزء التاسع ويعرض بالطريقة التقليدية بسبب عدم إقرار أي ترتيبات جديدة في هذا الوقت. غير أنه تم تخصيص اعتماد لتغطية النمو الفعلي في الأنشطة التي تنفذ في إطار هذا الجزء من الميزانية البرنامجية والبالغة عند مستوى ٠,٦ في المائة وهي نسبة تتجاوز النمو الفعلي العام للأنشطة الثابتة الواردة في الميزانية العادية البالغ ٠,٤ في المائة.

دال - البعثات السياسية الخاصة

٨ - ازدادت الاحتياجات اللازمة لتمويل البعثات السياسية الخاصة ازديادا كبيرا في السنوات الأخيرة. ففي فترتي السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ و ٢٠٠٦-٢٠٠٧، بلغت الاعتمادات المقترحة في إطار مخطط الميزانية البرنامجية ١١٠,٢ ملايين دولار و ١٨٠ مليون دولار على التوالي. ومراعاة للزيادة الناشئة عن التوسع في احتياجات هذه البعثات ولتوصيات اللجنة الاستشارية بشأن مخطط الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (A/59/600)، أذنت الجمعية العامة في الأصل بتوفير نحو ٣٥٦ مليون دولار لميزانية فترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ لتمويل هذه البعثات على نحو ما قد تأذن به الجمعية العامة ومجلس الأمن. وفي وقت لاحق، غيرت الجمعية العامة هذا الاعتماد في قرارها ٢٥٥/٦٠ المؤرخ ٨ أيار/مايو ٢٠٠٦ و ٢٨١/٦٠ المؤرخ ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، مما أدى إلى حدوث زيادة قدرها ١٧,٤ مليون دولار لتوفير الموارد الإجمالية التي تحتاجها هذه البعثات لعام ٢٠٠٦ والبالغة ٣٧٣,٤ مليون دولار. ويقدر بأن الاعتماد الكامل اللازم في ميزانية فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ للبعثات السياسية الخاصة الواردة حاليا في فترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ سيبلغ ٦٥٨ مليون دولار. وفي حين أن تكوين هذه البعثات سيتغير إلى حد ما في فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، فإنه من غير المتوقع أن ينخفض المستوى العام للاعتمادات. وعدم تغيير الاعتماد الأصلي الوارد في ميزانية فترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ والبالغ ٣٧٣,٤

مليون دولار سيجعله أقل بدرجة كبيرة من المبلغ اللازم لسد الاحتياجات إذ أنه لن يغطي إلا أكثر بقليل من نصف الاحتياجات المتوقعة حاليا لفترة السنتين. وعليه، أدرجت في مخطط الميزانية التقديرية زيادة قدرها ٢٨٤,٦ مليون دولار ستوفر أموالا للبعثات السياسية الخاصة قدرها ٦٥٨ مليون دولار في فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

هاء - موجز

٩ - سيتواصل التركيز لدى إعداد تفاصيل مقترحات الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ على ضمان تخصيص الموارد دعما لتنفيذ الأعمال المتوقع إنجازها في هذه الفترة والأهداف التي تحددها الدول الأعضاء. وسيستمر تضمين الميزانيات التي تُعدّ استعراضا مفصلا لنتائج البرامج لضمان مساهمتها، وفقا للاستراتيجيات المعتمدة، في تحقيق الإنجازات المتوقعة وضمان صلتها بها، وذلك بما يتسق مع تطبيق البند ٥-٦ من النظامين الأساسي والإداري لتخطيط البرامج، والجوانب البرنامجية للميزانية، ومراقبة التنفيذ وأساليب التقييم. وبذا، فإن مقترحات الميزانية ستأخذ في الاعتبار المكاسب التي يمكن الحصول عليها من إعادة النظر في الأنشطة التي لم تعد مفيدة، واتخاذ تدابير جديدة لزيادة جدوى التكاليف وتبسيط الإجراءات.

١٠ - وستجري في الوقت المناسب إعادة تقدير للاحتياجات الواردة في المخطط وفقا لتكاليف فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وستعكس فيها، في جملة أمور، التغييرات الناجمة عن معدلي التضخم وسعر الصرف. وأظهرت التجارب أنه يتعذر أن تُعرف مسبقا وعلى وجه الدقة معدلات سعر الصرف للفتريات الزمنية المعنية. غير أنه يمكن في هذه المرحلة تحديد التعديلات المالية التي ستتم في ضوء معدل التضخم تحديدا أكثر دقة، فهي ستبلغ نحو ٢٣٥ مليون دولار إذا بقي معدل التضخم السنوي التراكمي عند ٢,٨ في المائة طوال عام ٢٠٠٩. وعليه، فإن مجموع احتياجات فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ التي عُُدلت في ضوء التضخم، ولم تعدل بعد بحسب أسعار الصرف، ستبلغ ٣٧٣,٥ مليون دولار.

ثالثا - الأولويات التي تعكس الاتجاهات العامة بحسب القطاعات العريضة

١١ - اقترحت في الإطار الاستراتيجي المقترح لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩^(٢) الأولويات التالية: صون السلم والأمن الدوليين؛ وتعزيز النمو الاقتصادي المستمر والتنمية المستدامة وفقا للقرارات ذات الصلة بالموضوع التي اتخذتها الجمعية العامة والمؤتمرات التي عقدتها الأمم المتحدة مؤخرا؛ وتنمية أفريقيا؛ وتعزيز حقوق الإنسان؛ والتنسيق الفعال للجهود المساعدة الإنسانية؛ وتعزيز العدالة والقانون الدولي؛ ونزع السلاح؛ ومكافحة المخدرات ومنع الجريمة

(٢) A/61/6 (Prog.1-20).

ومكافحة الإرهاب الدولي بجميع أشكاله ومظاهره. ويقترح الإبقاء على الأولويات نفسها في الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وترد في المرفق الطريقة المقترحة لتوزيع الموارد بحسب أجزاء الميزانية.

رابعاً - النمو الحقيقي مقارنة بالميزانية السابقة

١٢ - تمثل التقديرات الأولية (٣ ٤٨٠,٥ مليون دولار)، قبل إدراج احتياجات البعثات السياسية الخاصة، زيادة قدرها ١٤,٤ مليون دولار، أي بنسبة ٠,٤ في المائة، مقارنة بالاعتمادات التي أقرت والاعتمادات ذات الصلة بها المخصصة لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧. وما أن تُدرج جميع الاعتمادات التي تقتضيها البعثات السياسية الخاصة، حتى تصبح التقديرات الأولية ١٣٨,٥ ٤ مليون دولار، وهي تمثل زيادة قدرها ٢٩٩ مليون دولار، أي بنسبة ٧,٨ في المائة، مقارنة بالاعتمادات المخصصة حالياً لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

خامساً - حجم صندوق الطوارئ

١٣ - حُدّدت نسبة حجم صندوق الطوارئ في مخطط الميزانية الأول والمخططات اللاحقة عند ٠,٧٥ من قيمة الموارد الشاملة. غير أن الخبرة المكتسبة من فترات السنتين الأخيرة أظهرت زيادة في عدد الحالات التي تجاوزت فيها النفقات المحتملة الرصيد المتوافر في الصندوق. وفي شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وفي غياب أي قرارات رسمية بشأن الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية والتقديرات المنقحة قيد النظر، اقترح الأمين العام اعتماد عدد من التعديلات في إطار البيان الموحد ذي الصلة بالموضوع الذي صدر حينها. وبعد أن نظرت الجمعية العامة في هذا البيان، قررت لدى البت في مسألة الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية والتقديرات المنقحة تفادي استنفاد أموال الصندوق قبل بدء فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥. وفي فترة السنتين الراهنة، تبين أنه من المستحيل توفير هذه الاحتياجات الإضافية عبر تخفيض الأنشطة أو إرجائها، أو تغيير طريقة توزيع الموارد المخصصة للمجالات المنخفضة الأولوية. وبدلاً من ذلك، استدعت الضرورة تخصيص مبالغ إضافية لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧. تتجاوز الرصيد المتبقي في صندوق الطوارئ. وعليه، يُنتظر من الجمعية العامة أن تأخذ هذه التجربة الأخيرة في الاعتبار بتحديد قيمة صندوق الطوارئ لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ بما يكفي لتغطية هذه النفقات الإضافية التي يتوقع من الصندوق تحملها أثناء هذه الفترة وفقاً للقرار ٢١٣/٤١. ويوصى بأن ترفع قيمته لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ بنسبة ٠,٦ في المائة، أي من ٠,٧٥ في المائة إلى ١,٣٥ في المائة، أي ما يعادل ٥٥,٩ مليون دولار.

المرفق

التقديرات الإرشادية الأولية لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

النفقات بحسب أجزاء الميزانية المقترحة	اعتمادات ٢٠٠٦- ٢٠٠٧ ^(أ)	التغيير في الموارد		المجموع
		المبلغ	النسبة المئوية	
الأول - تقرير السياسات والتوجيه والتنسيق عموماً	٦٦٧,٤	(٤,٧)	(٠,٧)	٦٦٢,٧
الثاني - الشؤون السياسية (لا تشمل البعثات السياسية الخاصة)	١٩٦,٥	٣,٠	١,٥	١٩٩,٥
الثالث - العدل والقانون الدوليان	٧٧,٣	٠,٤	٠,٥	٧٧,٧
الرابع - التعاون الدولي لأغراض التنمية	٣٧٢,٢	١,٠	٠,٣	٣٧٣,٢
الخامس - التعاون الإقليمي لأغراض التنمية	٤٢٥,٧	٢,٠	٠,٥	٤٢٧,٧
السادس - حقوق الإنسان والشؤون الإنسانية	٢٠٩,٣	٢١,٤	١٠,٢	٢٣٠,٧
السابع - الإعلام	١٧٧,٣	٠,٥	٠,٤	١٧٧,٨
الثامن - خدمات الدعم المشتركة	٥١٧,٤	٣,٥	٠,٧	٥٢٠,٩
التاسع - الرقابة الداخلية	٣١,٣	٠,٢	٠,٦	٣١,٥
العاشر - الأنشطة الإدارية المشتركة التمويل والمصروفات الخاصة	١٠٤,٤	٠,٨	٠,٨	١٠٥,٢
الحادي عشر - النفقات الرأسمالية	٧٦,٤	(٢٢,٠)	(٢٨,٨)	٥٤,٤
الثاني عشر - السلامة والأمن	١٩١,٣	١,٦	٠,٨	١٩٢,٩
الثالث عشر - حساب التنمية	١٤,٠	-	-	١٤,٠
الرابع عشر - الاقتطاعات الإلزامية من مرتبات الموظفين	٤٠٥,٦	٦,٧	١,٧	٤١٢,٣
الأنشطة المقررة في الميزانية العادية ٢٠٠٨-٢٠٠٩	٣ ٤٦٦,١	١٤,٤	٠,٤	٣ ٤٨٠,٥
الاعتماد المخصص للبعثات السياسية الخاصة	٣٧٣,٤	٢٨٤,٦	٧٦,٢	٦٥٨,٠
المجموع	٣ ٨٣٩,٥	٢٩٩,٠	٧,٨	٤ ١٣٨,٥

(أ) تشمل الاعتماد الأولي (قرار الجمعية العامة ٢٤٧/٦٠) والاعتمادات المنقحة اللاحقة (قراري الجمعية العامة ٢٨١/٦٠ و ٢٨٣/٦٠) والالتزامات المالية التي أقرتها الجمعية العامة (A/60/608/Add.5 و A/60/721).